

كائنات

JURNAL ILMIAH MAHASISWA SASTRA ARAB
FAKULTAS ILMU BUDAYA



**JURUSAN SASTRA ARAB FAKULTAS ILMU BUDAYA
UNIVERSITAS SEBELAS MARET**

Jl. Ir. Sutami 36 A Kampus Kentingan Surakarta
Telepon : (0271) 632485 Fax : (0271) 634521
website: <http://arab.fs.uns.ac.id>

ردود القارئ في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران
(دراسة الإستقبال في الأعمال الأدبية)

داني براستيا | ج 1011011

قسم الأدب العربي

كلية العلوم الثقافية

جامعة سبلاس مارس سوراكرتا

p.dani@student.uns.ac.id

الملخص

داني براستيا. C1011011. 2015. ردود القارئ في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران (دراسة الإستقبال في الأعمال الأدبية). البحث: قسم الأدب العربي كلية العلوم الثقافية جامعة سبلاس مارس سوراكرتا.

يبحث هذا البحث عن المسألة التي ثبتت صاغته على ثلاثة فصول: الأول، كيف كان تركيب الرواية الأجنحة المتكسرة مؤسساً على نظرية تركيب فرحود؟ الثاني، كيف تقليد القران والزواج في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران؟ الثالث، كيف تكون إستجابة القارئ الناقد والقارئ المترجم على وجود الرواية وإستجاب القارئ الباحث على تقليد القران والزواج المذكور فيها؟

والهدف من هذا البحث هو: الأول، وصف تركيب الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران على نظرية تركيب فرحود. الثاني، وصف تقليد القران والزواج في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران. الثالث، وصف موقف القارئ من أشالية: القران والزواج في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.

يصلح تقديم النتائج في هذا البحث في نقاط الخلاصة الآتية: الأول، أن العناصر الدخيلة الأعمال الأدبية هي وحدة تكون سمولية الأعمال الأدبية. الثاني، أن الأعمال الأدبية هي مرآة الثقافة المنظورة جانبي خلال الفترة التي ولد فيها الأدب. الثالث، أن إشكالية القران والزواج من مجتمع متحضر، سوف تواصل جني الإيجابيات والسلبيات التي ولدت مجموعة متنوعة من الآراء حول هذا الموضوع.

الكلمات الرئيسية: ردود قارئ، الرواية الأجنحة المتكسرة، جبران خليل جبران، القران والزواج.

ABSTRACT

Dani Prasetyo. NIM C1011011. 2015. *The Responses Readers to The Novel al-Ajnichah al-Mutakassirah by Jubrān Khafīl Jubrān (the study of Literary Reception)*. Thesis of Cultural Studies Arabic Literature Sebelas Maret University Surakarta.

This research will discuss about: (1) How the structure of the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah* by Jubrān Khafīl Jubrān based on the theory of structural Farhūd? (2) How the tradition of matchmaking and marriage in the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah* by Jubrān Khafīl Jubrān? (3) How are responses of reader, that is reader of reasearcher about the tradition of matchmaking and marriage in the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah* by Jubrān Khafīl Jubrān?

The purpose of this research is to: (1) Describe the structure of the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah* by Jubrān Khafīl Jubrān based on the theory structural Farhūd, (2) Describe the tradition of matchmaking and marriage in the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah* by Jubrān Khafīl Jubrān, (3) Describe the responses readers about the problematic of matchmaking and marriage in the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah* by Jubrān Khafīl Jubrān.

From the results of this research can be summed up in the following points: *first*, the intrinsic elements in a literary work is a single entity which forms the integrity of a literary work. *Second*, a work of literature is a mirror of culture that developed during the period in which the literature is born. *Third*, the problematic about matchmaking and marriage in a civilized society, then this will continue to reap the pros and cons that spawned a variety of opinions about it.

Keywords: Response readers, the novel *al-Ajnichah al-Mutakassirah*, Jubrān Khafīl Jubrān, matchmaking and marriage.

أ – مقدمة

الأعمال الأدبية يملك شكلين هما النثر والشعر. ازدهر النثر والشعر في العربية منذ العصر الجاهلي. النثر في العصر الجاهلي هي الخطبة والوصية والأمثال والحكمة والقصة.

عادة ما تأتي القصة على شكل الخيال، مثل الرواية والقصة القصيرة وغيرها. عرف الناس القصة منذ القدم حين يقصّون الواقعة والحوادث في حياتهم، وكذلك الخرافة والحروب والأبطال الذين شهدوا أو سمعوا. بنى العرب القصة منذ العصر الجاهلي. والقصة في هذا العصر تصوير خرافتهم وحروبهم. وجاء الإسلام، حيث تضمن القرآن والسنة قصص الأنبياء والأمة القديمة وقصص المؤمنين والقصة الكفار بوصفها تعليماً وانعكاساً للإنسان¹.

لا تحلو الأعمال الأدبية عن الأديب. وعند صدورهما الأديب العربي المشهور هو جبران خليل جبران. الرواية المشهورة من جبران خليل جبران هي الرواية "الأجنحة المتكسرة"². هذه الرواية متولدة لإنتقاد جبران إلى الحالة الاجتماعية في بيروت، لبنان. الحالة الاجتماعية التي نقدها جبران هي تقليد القران والزواج.

يبحث هذا البحث عن المسألة التي ثبتت صاغته على ثلاثة فصول: **الأول**، كيف كان تركيب الرواية "الأجنحة المتكسرة" مؤسساً على نظرية تركيب فرحود؟ **الثاني**، كيف تقليد القران والزواج في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران؟ **الثالث**، كيف تكون استجابة القارئ الناقد والقارئ المترجم على وجود الرواية واستجاب القارئ الباحث على تقليد القران والزواج المذكور فيها؟

والهدف من هذا البحث هو: **الأول**، وصف تركيب الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران على نظرية تركيب فرحود. **الثاني**، وصف تقليد القران والزواج في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران. **الثالث**، وصف موقف القارئ من اشالية: القران والزواج في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران.

والمصدر الأساسي للبيانات في هذا البحث هو الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران على شكل البليوغرافيا من الإسكندرية نشرت في سنة ١٩١٢. ومصدر البحث الثانوي لهذا البحث هو البيانات التي تؤيد موضوع البحث. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليل التصويري. المنهج التحليل التصويري هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات التصويرية في شكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس أو السلوك أو غير ذلك من البيانات التي يمكن مراقبتها من الباحثين.³

ب - البحث

١ التحليل التركيبي

صار التحليل التركيبي في هذا البحث على الرواية "الأجنحة المتكسرة" مبنياً على نظرية التركيب فرحود⁴، يستوى على الحكاية⁵ والشخصية⁶ والحبكة⁷ والزمان والمكان⁸ والفكرة⁹.

² ترجمت الرواية "الأجنحة المتكسرة" إلى اللغة الإندونيسية بالموضوع "Sayap-Sayap Patah"

³ Moleong، ١٩٩٣: ٣

⁴ Sangidu، ٢٠٠٧: ٨

⁵ الحكاية في اللغة الإندونيسية هي cerita أو peristiwa

⁶ الشخصية في اللغة الإندونيسية هي penokohan

⁷ الحبكة في اللغة الإندونيسية هي alur

⁸ الزمان والمكان في اللغة الإندونيسية هي latar waktu dan tempat

⁹ الفكرة في اللغة الإندونيسية هي gagasan atau tema

الحكاية في هذا الرواية تتكون من ثمان وقائع. الأحداث الواقعة الأولى، إلتحاف الشخص الرئيسي بأسرة فارس كرامه. الأحداث الواقعة الثانية، وافع وقوع الشخص الرئيسي في حبّ سلمى كرامه. الأحداث الواقعة الثالثة، طلب المطران بولس غالب إلى سلمى كرامه لابن أخيه، منصور بك غالب. الأحداث الواقعة الرابعة، وتزوج منصور بك غالب مع سلمى كرامه. الأحداث الواقعة الخامسة، مات فارس كرامه. الأحداث الواقعة السادسة، الشخص الرئيسي يخفر الحبّ من سلمى كرامه. الأحداث الواقعة السابعة، قصلت سلمى كرامه الحبّ عن الشخص الرئيسي ورجعت إلى زوجها. الأحداث الثامنة، ماتت سلمى كرامه.

تتكون الشخصية في هذه الرواية من نوعين أساسيين. الأول، الأشخاص النصارى¹⁰ يتكونون من حبران كالشخص الرئيسي وسلمى كرامه وفارس كرامه وصديق من الشخص الرئيسي والخادمة ووقد من المطران بولس غالب. الثاني، الأشخاص المخاصمون¹¹ يتكونون من المطران بولس غالب ومنصور بك غالب.

والحبكة فيها هي الإرتجاع الفنىّ (flashback). أما في الجزء الأول والجزء الثاني فهو الحال الحاضر، والجزء الثالث حتى الآخر هو الحال القديم أي إعادة القصة عن الأحداث المتوقعة. تتكون الحبكة فيها من ثلاث مراحل متتالية هي المقدمة والصراع والتصفية.

تتكون خلفية الزمان في الرواية من: الربيع والشهر أيار أو مايو والليل ونهاية الأسبوع ويوم الأحد والشتاء و حزيران¹² ونيسان¹³. وتتكون خلفية المكان من: بيروت لبنان والبيت البعيد لصديق الشخص الرئيسي ومزل فارس كرامه والحديقة وغرفة الأكل ومزل المطران غالب والكنيسة وفراش أو غرفة النوم لفارس كرامه وغرفة النوم لسلمى كرامه ومعبد صغير قديم ومزل سلمى كرامه ومنصور بك غالب والمقبرة. والمكان الأساسية هو بيروت لبنان.

يبني هذا النص على ثلاث فكرات وهي الأولى، الفكرة الأساسية عن تقليد القران والزواج في المجتمع الشرقي خصوصاً في بيروت. والثانية، الفكرة الرئيسية التي تحكى عن الأحزان من الأشخاص المخاصمون لأسباب الطمع والمكر من المطران غالب. والثالثة، الفكرة الثانوية التي تحكى عن طموح المطران لإستغلال ثروة الجماعة لأجل الأموال والسدطة.

٢ تحليل إستقبال الأعمال الأدبية

ومنهج هذا البحث هو إستقبال بالنقد الأدبي من القارئ الناقد والمترجم والباحث.

٢-١ إستقبال القارئ الناقد

¹⁰ الأشخاص النصارى في اللغة الإندونيسية هي tokoh protagonis

¹¹ الأشخاص المخاصمون في اللغة الإندونيسية هي tokoh antagonis

¹² حزيران بمعنى الشهر يونيو.

¹³ نيسان بمعنى الشهر april

أخذ الباحث ثلاث ناقدات الذين ينتقدن عن وجود الرواية "الأجنحة المتكسرة". الناقدة الأولى¹⁴، رأت الرواية معلقة بدراسة نظرية المساواة بين الجنسين. الناقدة الثانية¹⁵، رأت علاقة الرواية بالحنفية التي تحدرها. رأت الناقدة الثالثة¹⁶ أن الرواية معلقة بانتقاد الحال الاجتماعي في نفس الوقت هي السيرة الذاتية.

٢ - ٢ استقبال المترجم

رأي المترجم¹⁷ أن ما سيصل جيران خليل جيران في روايته لازم أن يوصل إلى القراء كاملاً. ترجم المترجم هذه الرواية متمسكاً بالمبادئ و الإستراتيجية للحصول على ترجمة مرنة توصيلية. وهكذا وصل القراء إلى ما يصل إليه جيران.

٢ - ٣ استقبال الباحث

تأسس استقبال الباحث في هذا البحث على استقبال التقليد للقران والزواج في الرواية "الأجنحة المتكسرة". والتقليد المتطور في المجتمع هو أنه لا يمكن لأحد أن يقاوم المطران، فيقدر المطران على تنفيذ جميع إراداته. وكان المطران يستغل ثروة الأثرياء عن طريق الخطبة والزواج على الأثرياء مع أقاربه في مدينة بيروت.

رأى الباحث أن التقليد المذكور غير صحيح فلا يوافق به من ناحية الشكل والأداء. كان الباحث لا موافق بهذا القران الذي أن يحدث فيها. القران هو مشكلة كلاسيكية. و في اليوم لا يزال هناك العديد من الذين يقومون بهذه التقليد. ليس القران أمراً خاطئاً إلا إذا تضمن على الإكراه والإفراط في الموقف المادي. ويقال إن القران أمر مصيب حسن إذا نفذ لهدف التعارف، كما هو واقع في المعاهد الإسلامية.

سوف يولد القران والزواج أسرة سكانية إذا أسند إلى المبدأ الأساسي والغرض الأقصى من التعاليم الدينية. يرجع مبدأ الزواج في الديانة المسيحية إلى ما ذكر في الكتاب المقدس من تأسيس أمرين.¹⁸ الأول، الزواج فهم الكتاب. بمعنى أن الكتاب غير مقصور على المعرفة العقلية فقط، بل هو إيمان حي

¹⁴ الناقدة الأولى تتكون من الطالبتين شعبة تربية اللغة العربية كلية الأدب جامعة مالانج وهما زمرة المكرمة و حلوص الأمنية

¹⁵ الناقدة الثانية هي أنا أهرأ

¹⁶ الناقدة الثالثة هي هالد بسمين كرنيدوى

¹⁷ المترجم في هذا البحث هو م. حلي حمدي الذي يترجم الرواية "الأجنحة المتكسرة" إلى اللغة الإندونيسية بالموضوع "Sayap-Sayap Patah". نشرت نتجة الترجمة

عند مطبعة نافلة سنة ٢٠١٠

¹⁸ Jonathan، ٢٠١٣: ٢

واعتقاد خالص بوصفه قولاً صادقا من الله لكل إنسان. يجب على كل متزوج أن يعيش مقتدياً بكتاب الله كدليل للحياة، فيصلح أن تكون حياته مباركة ووفيرة وكاملة (fullfield).

والمبدأ الثاني المحافظة على الأسرة. وقال Jonathan في كتابه *Two Becomes One* إن المحافظة على الأسرة مبدأ لكل مسيحي: فهو مسؤول عن حياة العائلة والأقارب¹⁹.

أما مبدأ الزواج الإسلامي فهو تبرير الرابطة وتقييد الحقوق والالتزامات في التعاون بين الذكر والأنثى غير أولى الحرم في عقد واحد وميثاق متفق.

يتم سرد الزواج المسيحي الأساسي في الكتاب. الأول، في الرسالة (سفر التكوين [٢]: ١٨):
وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: ((لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ أَدَمُ وَحْدَهُ فَاصْنَعْ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ)). وهذا يعني أن الإنسان لا يجدر أن يكون منفرداً فخلق الله له قريناً يناظره ويساعده في حياته. الثاني، في رسالته (سفر التكوين [٢]: ٢٤) قال الله: "لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا".

يتم سرد الزواج الإسلامي الأساسي في القرآن الكريم:

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ (النور: ٣٢)

المراد من الآية السابقة أنه ينبغي لنا أن نساعد الأعزب والعذراء على الزواج.

وغرض الزواج في الديانة المسيحية عموماً مذكور في تعليم الكنائس رؤية الزواج وغرضه لكل أسرة مسيحية، كما أفتاه Jonathan في كتابه.²⁰ الهدف والرؤية من المتزوج المسيحي مثل هيئة المسيح. طبيعة المسيح كما ذكر في رسائل (غلاطية [٥]: ٢٢-٢٣) "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صَلَاحٌ إِيمَانٌ - وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدٌّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ".

كانت بعثة حياة الأسرة المسيحية كما قال Jonathan في كتابه أن بعثة الحياة لكل مسيحي هي القيام مع الله بتوسيع مملكته حتى تستر الأرض. وكان غرض الزوج في الإسلام هو: الأول، قال الله تعالى في القرآن الكريم:

¹⁹ Jonathan، ٢٠١٣: ٣

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

والثاني، المحافظة على البصر والمروءة. والثالث، الحصول على نسب صحيح الجسم والروح قائم على الصلاح الاجتماعي، وتكوين العلاقة الأسرية وتوسيعها، وإقامة مستقبل الفرض والأسرة والمجتمع الأجد²¹.

تحقق الزواج المنسجم متى توفرت مسؤولية الحقوق الزوجية. إن لكل واحد من الزواج الإسلامي و الزواج المسيحي تعليم دافع إلى الخير وعلاقة وثيقة في تحقيق سعادة الأهل وراحته. علّمت المسيحية إقامة الزواج السكين مناسباً بمبدأ الكتاب المقدس، وعلم الإسلام إقامة الزواج السكين من ناحية جعل السكينة والمودة والرحمة.

الأسرة السكينة ناسب بمبدأ الكتاب هي أن الزوج والزوجة معاً يملكان صفات المسيح. أما الأسرة السكينة في الإسلام فهي أن تكون أعضاؤها مطيعين في الدين وتكفي حوائجها وتكون مقبولة عند المجتمع. إن تحقيق الأسرة السكينة مسؤولية الزوج والزوجة معاً، ولا يعتصر على الزوج فقط كرئيس العائلة ولا على الزوجة فقط التي تملك فرصة كثيرة لتدبير الأسرة. و المسؤولية هي مسؤولية بينهما. إن تحقيق الأسرة السكينة يمكن أن يتم عن طريق عدد قليل من الأشياء مثل وجود الالتزام بين الزوج والزوجة بالمسؤوليات على حد سواء. ومن أمور الالتزام في الزواج وفقاً لرأي Jonathan²² هو وجود إرادة قوية كما يلي:

- i. السعادة والبركة مع شريك الحياة فقط. الزوج هو 'رجل بامرأة واحدة' (أو: الزوجة هي امرأة برجل واحد). لا يخطئ في الاختيار.
- ii. لا طلاق ولا إنفراق في ذهني كل واحد منهما.
- iii. استعداد للقيام بكل شيء من أجل نجاح الزواج.

²¹ Depag RI، ٢٠٠٦: ١٠-١٢

iv. لا يسمح "للغير" أو الحالات أو المواد أن تقلل نجاح الزواج.

لا يرتبط هذا الالتزام بالدين. يمكن تطبيق هذا الالتزام إما في الإسلام وإما في المسيحية. للإسلام

ثلاثة أبنية لتشكيل أسرة سكية وفقاً للقرآن الكريم سورة الروم الآية:

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

أولاً، لتأسكنوا إليها بمعنى "السكينة والهدوء والسكينة والحب المتبادل والمودة، حيث أن الزوج سعيد ويعيش في سلام. وجب على الزوجة أن تحاول على تهدئة الزوج.

ثانياً، المودة أو التحبب. إن من خصائص الحب الإهتمام بمهمة المحبوب.

ثالثاً، الرحمة بمعنى المودة التي تأملس على الحب. الحب ينمو أطول أقوى وأثبت، لأنه لا يبقى إلى في بداية الزواج، والرحمة بافية طول الحياة²³.

القران والزواج في الرواية الأجنحة المتكسرة، لا يتأسس على المبادئ التي تتناسب بتعاليم الدين. إن تزويج المطران غالب "منصور بك غالب" من سلمى الكرامه تلغى مبادئ الزواج المدروسة. فغرض زواجهما ليس إلا الثروة والسلطة، حتى لا تتحقق السعادة بينهما. حملت سلمى أعباء المسؤوليات بينما كان منصور بك غالب لا يشعر بها.

ج — خاتمة

١ — الخلاصة

الأسرة من سلمى الكرامه ومنصور بك غالب مثال لنتائج القران المخطئ. أن قرائنهما هو القران الذي يحتوي على

الإكراه والفهم المالي المفرط، حتى لا يكون هناك سعادة في أسرهم. أن القران شيء جيد ويمكن تحقيق الأسرة المسكينة إذا ثبتت أساسية الحسن دون أي إكراه فيه.

٢ — الاقتراح

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمراجع أو مصادر لمعلومات الباحثين العاملين في هذا المجال من الأدب، ولاسيما تجاه أعمال جبران خليل جبران. يرجى من نتائج هذا البحث تقديم نظرة عامة واعتبارات للآباء والأمهات الذين اعتنقوا الفهم التكويني في القران والزواج وهدفهما.

المراجع

جيران خليل جبران. ١٩١٢. الأجنحة المتكسرة. الببليوغرافيا من الإسكندرية.

Agus Riyadi. 2013. *Bimbingan Konseling Perkawinan*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.

Depag RI. 2009. *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Surakarta: CV Al-Hanan.

Jubrān, Khafīl Jubrān. 1912. *Al-Ajnihah Al-Mutakassirah Al-Majmu'at Al-Kāmilat li Muallafat Jibrān Khafīl Jibrān*. (dtrj oleh M. Halaby Hamdi dengan judul *Sayap-Sayap Patah* tahun 2010). Yogyakarta: Navila.

Lembaga Alkitab Indonesia. 2014. *Alkitab*. Jakarta: Lembaga Alkitab Indonesia.

Le Thu Thanh Hai. *Arabic Bible offline*. Versi 1.0: Android.

Moloeng, Lexy J. 1993. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Sangidu. 2007. *Analisis Struktural Model Farhūd*. Yogyakarta: Sumber Aksara.

Trisna, Jonathan. 2013. *Two Become One: Membangun dan Mewujudkan Pernikahan Bahagia Sesuai Prinsip Alkitabiah*. Yogyakarta: Penerbit Andi.